

سلسلة العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب (٦)



# الآل والصحاب محبة وقربة

معلقات ذات دلالة عميقة على العلاقة  
الحميمة بين الآل والأصحاب



إعداد

علي بن حمد التميمي

الباحث في مركز البحوث والدراسات بالمبرة

# الآل والصحابّة محبة وقربانة

معلقات ذات دلالة عميقة على العلاقة  
الحميمة بين الآل والأصحاب

إعداد

علي بن حمد التميمي

الباحث في مركز البحوث والدراسات بالمبرة

حقوق الطبع متاحة لكل محبي آل البيت والصحابة الأطهار الأخير  
بشرط عدم إجراء أي تعديل بالإضافة أو الحذف أو التغيير  
إلا بإذن خطي من مبرة الآل والأصحاب

الطبعة الأولى  
١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م  
مبرة الآل والأصحاب

هاتف: ٢٥٦٠٢٠٣ - ٢٥٥٢٣٤٠ فاكس: ٢٥٦٠٣٤٦  
ص.ب: ١٢٤٢١ الشامية الرمز البريدي ٧١٦٥٥ الكويت  
E-mail: [almabarrh@gmail.com](mailto:almabarrh@gmail.com)  
[www.almabarrah.net](http://www.almabarrah.net)  
رقم الحساب: بيت التمويل الكويتي ٢٠١٠٢٠١٠٩٧٢٣

## فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

٢٣٩,٩ التميمي ، علي بن حمد بن محمد .

الآل والصحابة : محبة وقرابة ... / علي بن حمد بن محمد التميمي . ط ١ . -  
الكويت : مبرة الآل والأصحاب ، ٢٠٠٨  
٥٤ ص ؛ ٢٤ سم . - « العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب ؛ ٦ »  
ردمك : ١ - ٧ - ٦٧٤ - ٩٩٩٠٦ - ٩٧٨

١ . الصحابة والتابعون  
٢ . المهاجرون والأنصار  
٣ . المصاهرات بين الآل والأصحاب أ . العنوان ب . السلسلة

رقم الإيداع : ١٣٩ / ٢٠٠٨

ردمك : ١ - ٧ - ٦٧٤ - ٩٩٩٠٦ - ٩٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى محبي آل البيت والصحابة الأطهار الأخيار

## إنشاء المبرة وأهدافها<sup>(١)</sup>

تأسست في دولة الكويت طبقاً لأحكام القوانين الصادرة في شأن الأندية وجمعيات النفع العام والمبرات الخيرية والقرارات المنفذة لها مبرة أطلق عليها اسم «مبرة الآل والأصحاب» مقرها مدينة الكويت .

وقد تم إشهارها بموجب قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رقم ٢٨ / ٢٠٠٥ م وقد سجلت المبرة في إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت رقم ٢٣ .

### أهداف المبرة :

١ - العمل على غرس محبة الآل (آل البيت) الأطهار والأصحاب (الصحاب) الأخيار في نفوس المسلمين.

٢ - نشر العلوم الشرعية بين أفراد المجتمع وخصوصاً تلك المتعلقة بتراث الآل والأصحاب من عبادات ومعاملات.

٣ - التوعية بدور الآل والأصحاب، وما قاموا به من خدمات جليلة لنصرة الإسلام، والدفاع عن المسلمين وتحقيق هدي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

٤ - دعم الوحدة الوطنية وزيادة التقارب بين شرائح المجتمع من خلال تجلية بعض المفاهيم الخاطئة التي رسخت في نفوس بعض المسلمين عن أهل البيت الأطهار والصحاب الأخيار.

(١) حرفياً من واقع النظام الأساسي للمبرة الصادر بقرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

## الفهرس

١١	..... المقدمة
١٣	..... المصاهرات بين النبي ﷺ والخلفاء الراشدين
١٥	..... بنات خير البشر ﷺ
١٧	..... الزواج المبارك لعلي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء رضي الله عنهما
١٩	..... أسماء يحبها علي وأبناؤه رضي الله عنهم أجمعين
٢١	..... المصاهرات بين آل النبي ﷺ وآل الصديق رضي الله عنهم
٢٣	..... ولدني أبو بكر الصديق مرتين
٢٥	..... المصاهرات بين آل النبي ﷺ وآل عمر بن الخطاب
٢٧	..... أنا ابن الخليفين
٢٩	..... عثمان رضي الله عنه في بيت النبوة
٣١	..... المصاهرات بين آل النبي ﷺ وآل عثمان
٣٣	..... المصاهرات بين آل النبي ﷺ وبني عمومتهم
٣٥	..... الزبير رضي الله عنه في بيت النبوة
٣٧	..... المصاهرات بين آل علي وآل الزبير رضي الله عنهم أجمعين
٣٩	..... المصاهرات بين آل علي وآل طلحة رضي الله عنهم أجمعين
٤١	..... أصهار الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم من أبناء الصحابة رضي الله عنهم
٤٣	..... محمد الباقر رضي الله عنه
٤٥	..... حفصة بنت محمد الديباج حفيدة الخلفاء الراشدين الأربعة وطلحة والزبير
٤٧	..... أمهات المؤمنين زوجات سيد المرسلين ﷺ
٤٩	..... العشرة المبشرون بالجنة
٥١	..... الدولة الإسلامية حتى آخر عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين
٥٢	..... من إصدارات المبرة

## المقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وكفى بالله شهيداً،  
والصلاة والسلام على المبعوث إلى الناس كافة ليكون لهم بشيراً ونذيراً، وعلى آله وأصحابه الأطهار  
الأبرار الذين بلغوا سنة نبيهم، وسلم تسليماً مزيداً.

### وبعد

فهذه المعلقات العشرون تصرخ بأعلى صوتها: الآل والصحابة محبة وقرابة، فيها البراهين  
الساطعة والأدلة الناصعة على أن الآل والأصحاب كانوا كما قال الله تعالى فيهم «رحماء بينهم» فهم  
خير القرون حول خير المرسلين، أدبهم وعلمهم نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم، فكانوا معلمين  
لل بشرية بسمتهم وأخلاقهم قبل أقوالهم.

نعرض هنا أكثر من خمسين مصاهرة استمرت عبر خمسة أو ستة أجيال في الأبناء والأحفاد  
شاهدة على عظم العلاقة الاجتماعية بينهم والمودة والتراحم.  
ونظراً لما للمعلقات من أهمية في سرعة وصول المعلومة وثبوتها في الذهن مع الاختصار والتدقيق  
اعتمدت المبرة على هذا الأسلوب في بيان عظم العلاقة بين الآل والأصحاب.

ونشير هنا إلى بعض النقاط المهمة المتعلقة بهذه المصاهرات وهي :-

- (١) أن هذه المصاهرات والأسماء ثابتة في مصادر الفريقين «السنة والشيعية» على السواء.
- (٢) أن كتب التاريخ والتراجم والسير إنما تذكر الزيجات استطراداً لا استقصاءً فلعله وجدت  
مصاهرات لم تذكر أو لم تصلنا من الأساس.
- (٣) أن الثقافة العربية رسخ فيها تعظيم الزواج والمصاهرة، فلم يكن العرب يزوجون ولا  
يتزوجون إلا ممن شرف أصله وفعاله، ثم جاء الإسلام وعزز هذا المفهوم إلا أنه جعل التقوى هي  
المعيار الأول، فالانتقاء للنطف مفهوم إسلامي أصيل ولا زال سائداً إلى يومنا هذا.
- (٤) انتقاء الأسماء نزعة اجتماعية عالمية لا تقتصر على المسلمين فقط، فشعوب الأرض لا يسمون  
أبناءهم إلا بأسماء الرموز المقربة إليهم، أو من واقع البيئة الاجتماعية.
- (٥) لم يكن بنو هاشم يزوجون إلا الأكفاء ديناً ونسباً، بل حتى إن الحكام كانوا يتدخلون في  
فسخ نكاح الهاشمية من غير الأكفاء، ولذلك شواهد تاريخية عدة.  
والله المسؤول أن ينفع بهذا الإصدار ويؤلف قلوب المسلمين على الحق.

علي بن حمد التميمي

٢٢ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ

٢٧ مايو ٢٠٠٨م

## المصاهرات بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

### مسار



### نسبها وضياعها في القبر

## المعلقة الأولى

### المصاهرات بين النبي ﷺ والخلفاء الراشدين

تمثل هذه المعلقة علاقة الخلفاء الراشدين الأربعة الاجتماعية مع النبي ﷺ فأبو بكر الصديق رضي الله عنه أول الرجال إسلاماً يزوج ابنته عائشة للنبي ﷺ التي تعتبر ثالث زوجاته ﷺ، والبكر الوحيدة بينهن وأصغرهن سنًا لكنها أكثرهن رواية للحديث الشريف وكان الصحابة يرجعون إليها في الإفتاء.

فأمنا عائشة رضي الله عنها التي توفيت في سنة ٥٧ هـ بقيت زوجة للنبي ﷺ (٩) سنوات إلى وفاته.

وتبقى عائشة رضي الله عنها زوجة للنبي ﷺ مدة حياته ويتوفى في حجرها وفي يومها ويدفن في حجرتها، وفيه إشارة واضحة إلى مدى قربها من النبي ﷺ ورضاه عنها.

وبهذا يكون الصديق صهراً للنبي الكريم بل تبقى رفقة للنبي ﷺ حتى بعد وفاته، ويدفن بجانبه وما كان الله ليرضى أن يدفن قرب الطيب المطيب إلا من كان من المؤمنين الأخيار.

أما عمر الفاروق رضي الله عنه فتزوج النبي ﷺ بابنته حفصة رضي الله عنها الصومامة القوامه سنة (٣) هـ وتبقى زوجة له إلى أن يتوفاه الله وتبقى حفصة في عداد زوجاته وتبقى أمينة الأمة على المصحف، حيث أن المصحف الذي جمعه أبو بكر والصحابة أبقوه عند حفصة رضوان الله عليها.

وقد رافق عمر الفاروق رضي الله عنه النبي ﷺ من أول الإسلام إلى يومنا هذا بل وحتى تبعث الخلائق فهو مدفون بجوار النبي في الحجرة الشريفة وهذا يعد شاهداً واضحاً نيراً على عمق العلاقة.

وسياتي الكلام عن علاقة عثمان وعلي رضي الله عنهما الاجتماعية للنبي ﷺ في المعلقات الآتية.



# بنات خير البشر

صلى الله عليه وآله وسلم  
محمد

**زينب** رضي الله عنها  
- كبرى بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
- ولدت قبل البعثة النبوية بعشر سنين.  
- تزوجها أبو العاص ابن الربيع رضي الله عنه ابن خالتها قبل الإسلام.  
- توفيت في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة (8) هجرية من إثر إسقاط مشركي قريش لها من على الأنفاق لما هاجرت.  
- أنجبت علي (توفي صغيراً) وأمامت تزوجها علي رضي الله عنه بعد وفاة فاطمة رضي الله عنها.

**فاطمة** رضي الله عنها  
- سيدة نساء العالمين .  
- أصغر بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم .  
- ولدت قبل البعثة النبوية بسنة .  
- تزوجها علي رضي الله عنه السنة الثامنة للهجرة .  
- توفيت في رمضان سنة (11) للهجرة .  
- أنجبت الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة وزينب وأم كلثوم رضي الله عنهما .

أمهن

سيدة نساء العالمين  
وأم المؤمنين  
خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

كلهن  
مؤمنات مهاجرات  
رضي الله عنهن

أم كلثوم رضي الله عنها

- الثالثة من بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم .  
- ولدت قبل البعثة بعد رقيب رضي الله عنه .  
- تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد وفاة أختها رقية رضي الله عنها ولذا لقب عثمان بذي النورين .  
- توفيت في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شهر شعبان سنة (9) هجرية .  
- لم يكن لها أولاد .

**رقية** رضي الله عنها  
- ولدت قبل البعثة بسبع سنين .  
- هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى الحبشة .  
- توفيت في المدينة والمسلمون في غزوة بدر بعد مرضها بالحصبة .  
- أنجبت عبد الله من عثمان بن عفان رضي الله عنه وتوفي سنة (1) هجرية .

وَبَنَاتِكَ  
وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِيكَ  
عَلِيَّيْنِ مِنْ جَنَّتَيْهِنَّ  
سورة الأحزاب (09)

أهم المراجع والمصادر

صاحبة عبد الله السالم - قطعة 1 - شارع أحمد الهندي - منزل 21  
هاتف: ٥٦٢٠٢٣ / ٥٦٢٤٠ / ٥٦٢٤١ - فاكس: ٥٦٢٠٢٤١ - ص.ب: ١٧٤٢١  
الطابعية الرمز البريدي 71655 الكويت  
www.alnabarrah.net / Email: alnabarrat@gmail.com

٢٧- قاموس الرجال للفتوي  
ترجمة رقم ١١٩ و ٢٤٢ و ٨  
١٦١ و

١١- مجمع رجال الحديث للفتوي  
١٣١٩/١٢  
١٥٦٢١  
٢٢- جهاز الأوقاف للمطابع  
٩٥/٤٢  
١٣٢- وسائل الشيعة للبحر العاملي  
١٣٩٢/٣  
٢٤- الاستيعاب للشمس البهانية  
٤٥٥  
٥٥- المطابق للاميرة البحراني  
٤٥٤  
١٦٠- مفتي المطالب العلي  
٤٤٦/١

١٥- سند روات علم الرجال للشمس البهانية  
١٨٠٧٨ و ١٥٩١٠ و ١٥٩١٠  
١٦- المنتقى للمفيد  
٢٢٢  
١٧- المعين للفتوي  
١٥٩/٤  
١٨- مصباح المحقق للفتوي  
٨٠٠ و ٢٢٢  
١٩- تنكير الفتوة للمطالع  
١٠٤/٢  
٢٠- قرب الإسناد للحميري  
القمي ص ٩

١- السيرة النبوية لابن هشام  
٩/٢  
٢- تاريخ الإسلام للذهبي  
١٢٧/٢  
٣- تاريخ دمشق لابن عسك  
١٥٢/٢  
٤- البداية والنهاية لابن كثير  
٩٤٢/٢  
٥- الاستيعاب لابن عبد البر  
١١٨١  
٦- مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب  
٧  
٧- مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب  
١٠٢  
٨- المسائل السوفسطامية  
ص ٤٤

## المعلقة الثانية

### بنات خير البشر

صلى الله عليه وآله وسلم

هذه المعلقة «بنات خير البشر» تعرض لسيرة بنات النبي الأكرم والرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وكلهن مؤمنات مهاجرات، وأمهن سيدة نساء العالمين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

فكبراهن زينب رضي الله عنها المولودة قبل البعثة بعشر سنين، تزوجت من ابن خالتها أبي العاص بن الربيع من بني عبد مناف (أي أبناء عمومة النبي)، وأنجبت منه علياً «توفي صغيراً» وأمامة التي تزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد وفاة خالتها فاطمة رضي الله عنها.

ثم سيدة نساء العالمين وأم الريحانين الحسن والحسين، أعني بها الزهراء فاطمة رضي الله عنها، المولودة قبل البعثة بسنة، أصغر بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأفضلهن، والمتزوجة من الخليفة الراشد والإمام العدل علي بن أبي طالب سنة ٢ هـ، وتوفيت سنة ١١ هـ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بستة أشهر.

ثم رقية رضي الله عنها ذات الهجرتين: المولودة قبل البعثة بسبع سنين، والمتزوجة من عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد طلاقها من ابن أبي لهب، هاجرت مع زوجها عثمان إلى الحبشة وأنجبت منه عبدالله (توفي صغيراً)، ثم هاجرت معه إلى المدينة وتوفيت أثناء غزوة بدر سنة ٢ هـ.

ثم أم كلثوم رضي الله عنها: ولدت قبل البعثة بعد رقية، وهاجرت إلى المدينة، ثم تزوجت عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد وفاة أختها، ولم تنجب ذرية حتى توفيت سنة ٩ هـ.

وكلهن توفين في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدا الزهراء، فبعده بستة أشهر، وأجمعت المصادر التاريخية المتقدمة على أنهن بنات للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهن المشار إليهن في القرآن الكريم بقوله تعالى «وبناتك» أي مجموعة من البنات وليست واحدة، كما دلت على ذلك السنة المطهرة وإجماع العلماء المتقدمين. وقد نقلنا لك عزيزنا القارئ هنا ٢٧ مصدراً مختلفاً صرحت بذلك، وبهذا يعلم أن ما يروج له البعض أن فاطمة رضي الله عنها هي الابنة الوحيدة والبقية ربائب لا أساس له من الصحة.

# الزواج المبارك

..الأل والصحابة ..  
..حجة وقرابة ..

## لعلي بن أبي طالب فاطمة الزهراء

حواي الله عنهما

### الزمان والمكان:

سنة ٢هـ بعد الرجوع من غزوة بدر في المدينة النبوية.

### الخطبة:

أشار أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وسعد بن معاذ رضي الله عنهم أجمعين بخطبتها على علي رضي الله عنه.

### المهر:

الدرع الحطمية باعها لعثمان رضي الله عنه بأربعمائة درهم فلما قبض علي رضي الله عنه الأربعمائة أرجع إليه عثمان الدرع وقال هو هدية مني إليك فأخذ علي رضي الله عنه الدرع والدرهم رضي الله عنه.

### الوليمة:

أولم سعد رضي الله عنه بكبش وأتى بعض الأنصار بأصع (جمع صاع) من ذرة رضي الله عنه.

### المنزل:

أهداه إياه الصحابي حارثة بن النعمان الأنصاري رضي الله عنه.

### تجهيزات العرس:

قام بشرائها أبو بكر الصديق وبلال وسلمان الفارسي رضي الله عنهم بناء على توجيه المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وكانت فراشاً من خيش وقطعاً من أدم وقرية للماء وجراراً وعباءة خيبرية ورحى رضي الله عنه.



### المعلقة الثالثة

## الزواج المبارك لعلي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء

### رضي الله عنهما

في هذه المعلقة تشاهد من المصادر المختلفة (بصورها المنقولة في أسفلها) أن الصحابة رضي الله عنهم كان لهم دور رئيس في زواج علي من فاطمة رضي الله عنهما، وما الداعي إلى ذلك إلا الحب والود؟ وإليك يساق الدليل:

١- الذي حثّ علياً على خطبة فاطمة هم: أبو بكر وعمر وسعد بن معاذ رضي الله عنهم أجمعين بعد غزوة بدر الكبرى ٢هـ.

٢- الذي قام بدفع المهر لعلي رضي الله عنه هو عثمان رضي الله عنه، وذلك بأن اشترى منه الدرع الحطمية بأربعمائة درهم، فلما استلم علي الدراهم قال عثمان الدرع هدية مني إليك، هكذا بكل حفظ للكرامة ولعزة النفس لعلي، ودون من وتعال من عثمان. رضي الله عنهما وأرضاهما.

٣- ومن فرحة الأنصار بهذا الزواج قام سعد بزبح شاة كوليمة للعرس، وشارك بعض الأنصار بالذرة رضي الله عنهم جميعاً.

٤- لم ينته دور الأنصار بعد! فهذا حارثة بن النعمان الأنصاري رضي الله عنه يهدي داره التي بجوار دور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي وفاطمة رضي الله عنهما.

٥- وأخيراً وليس آخراً يقوم الصحابة وعلى رأسهم أبو بكر بشراء الجهاز للزوجين!

فماذا بقي من المساعدة للزوجين لم يقيم بها الصحابة؟

تري ما الدافع لذلك؟ وماذا يرجون من ورائه؟

اللهم إلا الحب والود والوفاء للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله.

٢١٨

كتاب الصلوة

١١٣٠

باب تزوجه فاطمة بنت محمد المصطفى

١١٣٠

باب تزوجه فاطمة بنت محمد المصطفى

فتاوى الإمام محمد بن عبد الله

٢١٩

كتاب الصلوة

١١٣٠

باب تزوجه فاطمة بنت محمد المصطفى

١١٣٠

باب تزوجه فاطمة بنت محمد المصطفى

٢٢٠

كتاب الصلوة

١١٣٠

باب تزوجه فاطمة بنت محمد المصطفى

١١٣٠

باب تزوجه فاطمة بنت محمد المصطفى

الطبقات الكبرى

٢٢١

كتاب الصلوة

١١٣٠

باب تزوجه فاطمة بنت محمد المصطفى

١١٣٠

باب تزوجه فاطمة بنت محمد المصطفى





## المعلقة السادسة

### ولدي أبو بكر الصديق مرتين

هلم إلي أريك عجباً!

هذا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين الملقب بالصادق يفخر بجده الصديق الذي يصل إليه من أمه أم فروة بنت فقيه أهل المدينة القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (وهذه الولادة الأولى).

أما أمها فهي أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (وهذه الولادة الثانية). هل كان للصادق أن يفخر بغير أهل التقى؟ وما الذي حدا بالباقر ليتزوج من أم فروة؟

ألم تلحظ معي عزيزنا القارئ أن هذه الزيجة تمت بعد وفاة أبي بكر بقرابة سبعين عاماً!

فلا مطمع سياسي ولا رغبة اقتصادية إلا الحب والوفاء والتخير للنطف. وفعلاً أنجبت إماماً وأي إمام: جعفر الصادق! وللصادق روايات في صحيح مسلم والسنن الأربعة، فضلاً عن شهرته بالفقه والعلم.

كيف لا؟ وأبوه الباقر، وخاله فقيه المدينة القاسم بن محمد، ومنشأه ومثواه معدن العلم - المدينة النبوية - الزاخرة بالعلم وأهله.



# مبة الآل والأصحاب

## مقولة الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه

### ((ولدي أبو بكر الصديق مرتين))\*

الولادة الأولى: عن طريق والدة الإمام جعفر الصادق أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.  
الولادة الثانية: عن طريق جدة الإمام جعفر الصادق أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

قال تعالى: ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم﴾ الفتح ٢٩ وقال تعالى: ﴿قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾ الشورى ٢٣. بهذه الشجرة شهدت ونطقت مصادر المسلمين، أن الآل والأصحاب شئ واحد يسمون أبناءهم بأسماء بعض، والمصاهرة قائمة بين الطرفين قبل وبعد أحداث الفتنة، مما يؤكد استمرار العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب والتابعين ومن بعدهم، فلنحذر من المدسوس في التاريخ.

\* عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب لابن عتبة ت: ٨٢٨هـ، ط: جُل المعرفة ص ٣٤٥ - كشف الغمة في معرفة الأئمة، الأربلي ت ٦٩٣هـ، ط: دار الأضواء ٣٤٧/٢ - الأصيلي في أنساب الطالبين، ابن المظلم ت ٧٠٩هـ، مكتبة المرعشي ص ١٤٩ - تهذيب الكمال، المزي ت ٧٤٢/٥، رقم ٩٥٠ - تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ - الكاشف، الذهبي ت ٧٤٨هـ، ١/٢٩٥ رقم ٧٩٨.

● تم توثيق الولادتين في كثير من المراجع، ومنها كتاب كشف الغمة للأربلي ٢م ص ٣٤٧ طبعة دار الأضواء - بيروت - لبنان.

ط: رقم الطبعة - سنة الوفاة

أحداث مهمة في التاريخ الإسلامي: (١) وفاة الرسول ﷺ سنة ١١ هـ (٢) السقيفة سنة ١١ هـ (٣) موقعة الجمل: جمادي الآخرة سنة ٣٦ هـ (٤) موقعة صفين: صفر سنة ٣٧ هـ (٥) استشهاد علي عليه السلام: رمضان سنة ٤٠ هـ (٦) وفاة الحسن بن علي عليه السلام: سنة ٤٩ هـ (٧) استشهاد الحسين بن علي عليه السلام: كربلاء محرم سنة ٦١ هـ

### آل البيت والصحابة .. محبة وقرابة

هاتف: ٢٥٦٠٢٠٣ ، ٢٥٥٢٣٤٠ ، ٢٥٥٢٣٤١ فاكس: ٢٥٦٠٣٤٦ ، ص.ب: ١٢٤٢١ الشامية 71655 الكويت  
www.almabarrah.net E-mail: almabarrh@gmail.com



**ملحوظة مهمة: هذه الشجرة تشمل بعض المصاهرات والأنساب لا كلها**

قال تعالى: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَجْنَاءٌ عَلَى الْكُفْرَانِ رَحْمَةً مِنِّيهِمْ) (الفتح: ٢٩) بهذه الشجرة وشهدت مصنفات ونظمت مصادر المسلمين لما يؤكد استمرار العلاقة الطيبة بين آل آل والأصحاب وذريتهم عبر الأجيال، فلتحذر من المنسوس في التاريخ.

مصاحبة صحابية - الصحابي في الرقة وشكل الرموز اللون يدل على المصاهرة بين هاتين العقبين العربيين من آل النبي ﷺ وآل مصر أهم المراجع والمصادر:

- العارف أبو قتيبة ٢٢٢ - العارف أبو قتيبة ٢٢٢
- الأنساب الكبرى لابن سعد ٣٢٢/٢ - الأنساب الكبرى لابن سعد ٣٢٢/٢
- وسائل الشيعة لعمري الحافظي ٢٤/٢٠ - وسائل الشيعة لعمري الحافظي ٢٤/٢٠
- نسب قريش للأبوي ٢٥ - نسب قريش للأبوي ٢٥
- المسوق الطوسي ٢٧٠/٤ - المسوق الطوسي ٢٧٠/٤
- الأسيدي لابن الحافظي ٥٨ - الأسيدي لابن الحافظي ٥٨
- بشار الأوزار للحمصي ٢٢٩/٤٥ - بشار الأوزار للحمصي ٢٢٩/٤٥
- ضاحية عبد الله السامع - قطعة ١ - شارع أحمد الهندي - منزل ٢١ - هاتف: ٢٥٥٢٢٤٠ / ٢٥٦٠٠٣ - فاكس: ٢٥٦٠٢٤٦ - www.almabarraih.net / Email: almabarraih@gmail.com

## المعلقة السابعة

### المصاهرات بين آل النبي ﷺ وآل عمر بن الخطاب

#### رضي الله عنه

تبرز لنا كتب الرجال والأنساب (٣) مصاهرات بين آل النبي ﷺ وآل عمر رضي الله عنه، أشهرها وأعظمها زواج النبي ﷺ بحفصة أم المؤمنين رضي الله عنها وبقاؤها زوجة له، تم هذا الزواج المبارك سنة ٣ هـ بعد أن استشهد زوج حفصة في غزوة بدر.

أما المصاهرة الثانية فهي زواج عمر بن الخطاب من ابنة علي وفاطمة الزهراء (أم كلثوم) رضي الله عنهم أجمعين حفيدة النبي ﷺ، وقد ولدت أم كلثوم في حياة النبي ﷺ وتزوجها عمر قبل سنة ٢٠ هـ. (انظر معلقة أنا ابن الخليفين).

وكانت لما قتل والدها علي بن أبي طالب رضي الله عنهما قالت: «مالي ولصلاة الغداة».

تريد أن زوجها عمر رضي الله عنه قتل على يد المجوسي أبي لؤلؤة في صلاة الغداة (الفجر)، ووالدها علي يد المجرم عبد الرحمن بن ملجم في صلاة الغداة، ويشاء الله أن يموت ولدها زيد بن عمر في صلاة الغداة، لتفارق الحياة هي وإياه في لحظة واحدة حتى إنهم لم يعلموا من يرث من الآخر؟! (رياض المسائل للطبائبي ١٢/٦٦٤، مستند الشيعة للنراقي (٤٥٢/١٩) تاريخ دمشق ترجمة علي بن أبي طالب).

هذا وقد تزوجها عوف بن جعفر بن أبي طالب بعد استشهاد عمر بن الخطاب ثم إن عوفاً مات عنها، فتزوجها أخوه محمد، ثم مات عنها، فتزوجها أخوه عبد الله بن جعفر فماتت عنده فكانت تقول: «إني لأستحي من أسماء بنت عميس مات ولداها عندي فأتحوف على الثالث» فماتت عنده ولم تلد لأحد منهم. [ذكرها ابن حجر في الإصابة في ترجمة أم كلثوم].

أما المصاهرة الثالثة فتمت في الجيل الخامس أي أحفاد الأحفاد بين الحسين بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وحفيدة حفيدة عمر رضي الله عنها وهي جويرية بنت خالد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر تأكيداً لما كان عليه أبائهم من الود والإخاء.



قال

زيد بن عمر بن الخطاب رحمه الله :

## أنا ابن الخليفتين



## المعلقة الثامنة

## أنا ابن الخيفتين

كان زيد بن عمر بن الخطاب يفتخر بأبويه عمر وعلي رضي الله عنهما، ويقول: (أنا ابن الخيفتين)، وذلك لأن أمه كما سبق هي أم كلثوم ابنة علي وفاطمة رضي الله عنها.

روى الحاكم بسنده عن جعفر بن محمد (الصادق) عن أبيه (الباقر): أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي أم كلثوم فقال: أنكحنيها، فقال: علي إني أرصدها لابن أخي جعفر، فقال: عمر أنكحنيها فوالله ما من الناس أحد يرصد من أمرها ما أرصد فأنكحها علي فأتى عمر المهاجرين فقال: ألا تهتوني؟ فقالوا: بمن يا أمير المؤمنين فقال: بأم كلثوم بنت علي وابنة فاطمة بنت رسول الله إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي فأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب».

وأنجبت له زيدا ورقية، أما زيد فلم تدم به الحياة إذ توفي شاباً يافعاً (وكان مقتله نتيجة شجار حصل بين بيتين من بيوت أعمامه بنى عدي، فخرج ليصلح بينهما فجاءته ضربة في رأسه خطأ لم يعلم مصدرها، ولم يلبث كثيراً حتى توفاه الله هو وأمه أم كلثوم رضي الله عنهما في وقت واحد).

وصلى عليه أخوه عبد الله بن عمر وخلفه خاله الحسن والحسين سنة ٤٥ هـ. رضي الله عنهم أجمعين. [تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة زيد بن عمر] أما رقية بنت عمر من أم كلثوم فتزوجت من إبراهيم بن نعيم بن النحام أحد بني عدي (الإصابة لابن حجر ترجمة إبراهيم بن نعيم بن النحام).

قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ (الفتح: ٢٩).

بهذه المصاهرة شهدت ونطقت مصادر المسلمين إثباتاً للعلاقة الحميمة بين عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما فلنحذر من المدسوس في التاريخ.

## أبرز المراجع التي ذكرت هذه المصاهرة

- |  |   |                                    |
|--|---|------------------------------------|
| - الأصيلي لابن الطقطقي ص ٥٨                        | - الذريعة لأغا بزرك الطهراني ١٨٤/٥      | - كشف اللثام للفاضل الهندي ٥٢٥/٩   |
| - بحار الأنوار للمجلسي ٢٨٢/٧٨                      | - أعيان الشيعة لمحسن الأمين ٤٨٦/٣       | - كفاية الأحكام للسبزوئي ٨٧٩/٢     |
| - البداية والنهاية للحافظ ابن كثير                 | - رياض المسائل للطبطيني ٦٦٤/١٢          | - الوافي في الوفيات للصفدي ٢٣/١٥   |
| - تاريخ الإسلام للذهبي حوادث سنة ٤٥                | - سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي ٥٠٢/٣ | - وسائل الشيعة للحر العاملي ٣١٤/٢٦ |
| - تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة زيد بن عمر بن الخطاب | - الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٦٢/٨         | - مختلف الشيعة للجلي ٢٠٨/٢         |

المعلقة التاسعة

عثمان رضي الله عنه في بيت النبوة

هو أمير المؤمنين، وثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد السابقين الأولين، ومن هاجر الهجرتين «الحبشة والمدينة»، وكان سيداً في الجاهلية والإسلام، ومن أجله قامت بيعة الشجرة «الرضوان» وفضائله أجل من أن تحصر.

ويظهر توسط عثمان البيت النبوي الشريف من خلال العلاقات الأربع التالية:

١- أنه ابن عم النبي ﷺ، إذ يلتقي معه في عبدمناف بن قصي الجد الثالث للنبي ﷺ فهو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف.

٢- أروى بنت كرز أم عثمان بن عفان رضي الله عنه، أمها البيضاء بنت عبدالمطلب شقيقة عبدالله والد النبي ﷺ، بل توأمه إذ كانا في بطن واحدة.

٣- ثم الشرف الذي لا يداني والفضل الذي لا يبارى، زواج عثمان من رقية رضي الله عنها قبل الهجرة، وهجرته بها إلى الحبشة ثم المدينة، وبقي يمرضها من الحصبة أثناء غزوة بدر بأمر النبي ﷺ.

٤- لما توفيت رقية رضي الله عنها زوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أختها أم كلثوم رضي الله عنها وبقيت حتى توفاه الله سنة ٩ هـ.

وسياتي في الصفحة التالية مزيد من علاقة عثمان وآله بآل البيت رضي الله عنهم جميعاً.

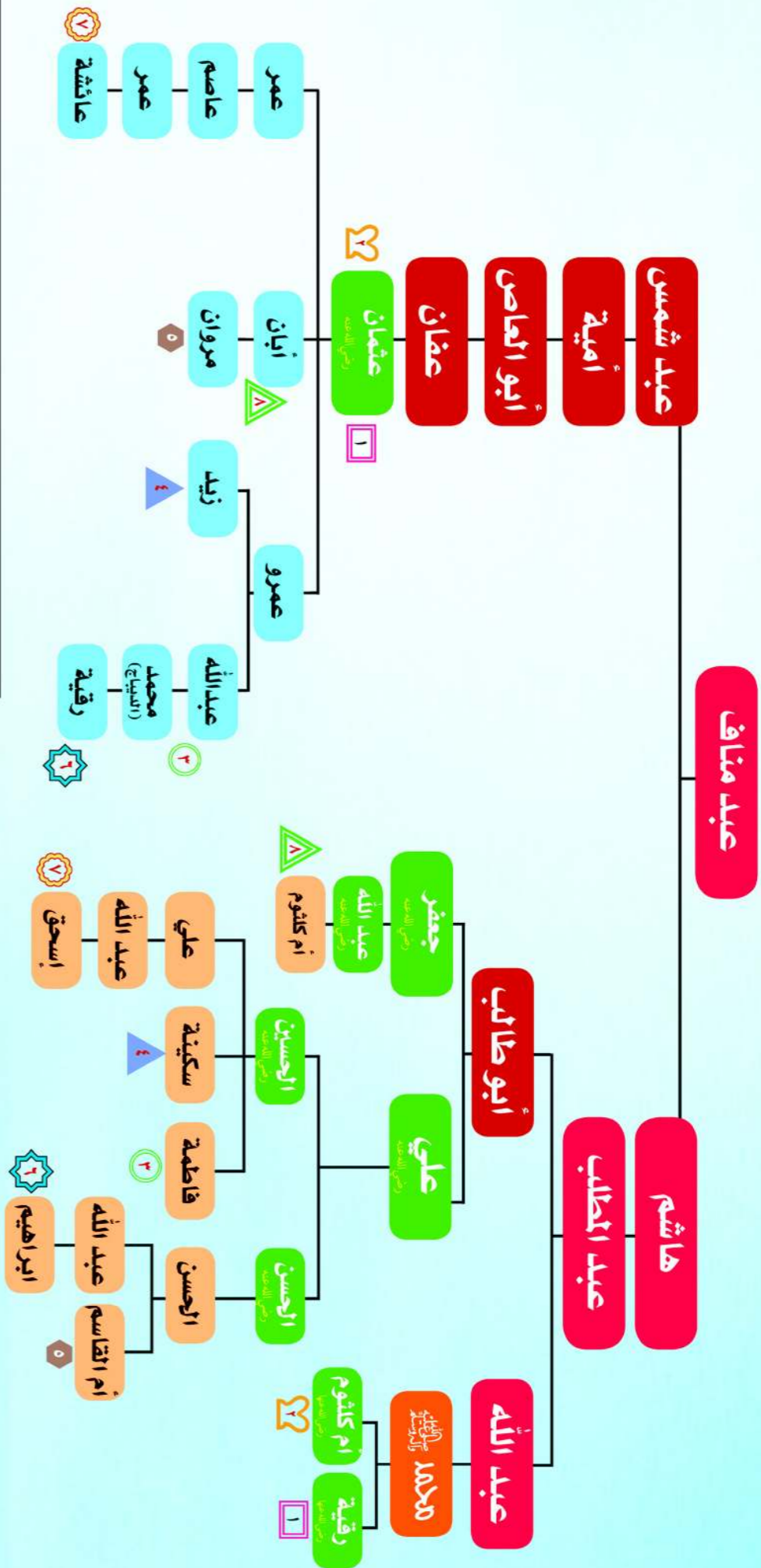


**المصادر:** جميع كتب التراجم والرجال والتاريخ المختصة وعلى سبيل المثال:  
- تاريخ الإسلام للحافظ الذهبي (سنة ٣٥ هـ).  
- بحار الأنوار للمجلسي ٢٢/٢٠١.  
- الوافي بالوفيات للصفدي ٢٠/٢٨.  
- تاريخ يعقوبي ٢/١٦٢.



هذا الشكل يوضح بجلاء عمق علاقة عثمان بن عفان ﷺ بالبيت النبوي الشريف فهو:  
١- يلتقي مع النبي ﷺ في عبد مناف بن قصي ابن كلاب الجد الثالث للنبي ﷺ.  
٢- مصاهرته للنبي ﷺ في ابنته رقية وأم كلثوم ﷺ.  
٣- أروى بنت كرز أم عثمان بن عفان أمها عمة النبي ﷺ أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب توأم عبد الله والد النبي ﷺ.





**ملحوظة مهمة :** هذه الشجرة تشمل بعض المصاهرات والأنساب لا كلها

قال تعالى : ( مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَجْدَاءُ عَلَى الْكُفْرِ زُجْجَاءُ بِبَيْتِهِمُ ) (الفتح: ٢٩) بهذه الشجرة شهدت ونظمت مصادر المسلمين بالعلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب وأن المصاهرة قائمة بينهم قبل وبعد أحداث الفتنة مما يؤكد استمرار العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب وذرئتهم عبر الأجيال، فلنحذر من اللبس في التاريخ.

صحابي التطابق في الرقم وشكل الرمز يدل على المصاهرة بين هاتين العصمتين الكريمتين من آل النبي ﷺ وآل عثمان  
أهم الزواج والمصاهر  
- عمدة الطالب لابن عتبة  
- أنساب الأشراف للبلاذري  
- تاريخ الطبرستان  
- مناقب الصحابة لابن الأصبهاني  
- متنى الأيمان ليعلى القمي  
- الجبر الاين حنين  
- الأسنن لابن العسقلني  
- كشف العمه لأزدي  
- تاريخ دمشق لابن حسندر  
- الطبقات الكبرى لابن سعد  
- جمهرة أنساب العرب لابن خردزمب  
- نسب قرين للزبير بن عكر  
- تاريخ دمشق لابن عسقلني  
- مناقب الصحابة لابن الأصبهاني  
- كشف العمه لأزدي  
هاتف : ٢٥١٠٢٠٣ / ٢٥٥٢٢٤٠ / ٢٥٥٢٢٤١ - فاكس : ٢٥٥٢٢٤١ / ٢٥٥٢٢٤٠ - ص.ب. ١٢٤٢١ المطبوعة البريدي 71655 الكويت  
www.almabarrah.net / Email: almabarrah@gmail.com

## المعلقة العاشرة

### المصاهرات بين آل النبي ﷺ وآل عثمان رضي الله عنه

يظهر بجلاء من هذه المعلقة ثمان مصاهرات بين آل النبي ﷺ وآل عثمان رضي الله عنه، كما يظهر من خلالها ما يلي :

١. التقاء عثمان وآله بالنسب النبوي الشريف في عبد مناف الجد الثالث للنبي ﷺ .
  ٢. زواج عثمان من بنتي النبي ﷺ رقية وأم كلثوم.
  ٣. تواصل هذه المصاهرات لخمسة أجيال، عثمان وابنه أبان وحفيده مروان، وعبد الله وزيد ابني عمرو، ثم حفيدات أحفاد عثمان!
  ٤. كان للبيت الحسيني منها زيجتان، وللبيت الحسيني ثلاث. ومن المعلوم بدهامة أن الزيجات تزيد الروابط الأسرية والعلاقات الاجتماعية قرباً، ويزداد ذلك بزيادتها فهل ترى في هذه المصاهرات على كثرتها وتعدد أجيالها إلا انتصاراً للتربية النبوية للال والأصحاب؟ بل تجاوز الأمر إلى الأبناء والأحفاد!
- تأمل جيداً .. هل ترضى أن تصاهر أو يصاهر من هو مشبوه في إسلامه أو أخلاقه أو من تشك في عدائه؟
- إذا كنت لا ترضاه فالآل والأصحاب أولى وأولى.



# الزبير رضي الله عنه في بيت النبوة

## المعلقة الثانية عشر

### الزبير رضي الله عنه في بيت النبوة

الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب القرشي الأَسدي، أبو عبد الله، حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى، كانت أمه تكتنيه أبا الطاهر بكنية أخيها الزبير بن عبد المطلب، واكتنى هو بابنه عبد الله فغلبت عليه. أسلم وله اثنتا عشرة سنة وقيل ثمان سنين. يجتمع الزبير بن العوام رضي الله عنه مع البيت النبوي بعدة وشائج:

١- اجتماعه في الجد الرابع للنبي ﷺ قصي بن كلاب.

٢- أمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية رضي الله عنها «عمة رسول الله ﷺ شقيقة حمزة رضي الله عنه، وأمها هالة بنت وهب خالة رسول الله ﷺ وكان أول من تزوجها الحارث بن حرب بن أمية ثم هلك، فخلف عليها العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي فولدت له الزبير والسائب، وأسلمت وهاجرت مع ولدها الزبير، وعاشت إلى خلافة عمر رضي الله عنه».

٣- عمته خديجة بنت خويلد أم المؤمنين، وسيدة نساء العالمين رضي الله عنها، أول المؤمنين إيماناً.

٤- ومن ثم فإن فاطمة بنت رسول الله رضي الله عنها هي ابنة عمته. فمن هنا حق لنا أن نقولها مدوية.. الزبير في بيت النبوة!



**المصادر:** جميع كتب التراجم والرجال والتاريخ

المختصة وعلى سبيل المثال:

- سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي ٤٣/١.
- الإصابة للحافظ ابن حجر. (ترجمة الزبير).
- القواعد والفوائد لمحمد بن مكي العاملي ٣٢٧/٢.
- مستدركات علم الرجال لعلي النمازي الشاهرودي (٧١٧٥) ج ٣/١٩٩.

هذا الشكل يوضح بجلاء عمق علاقة الزبير بن العوام

حواري رسول الله ﷺ بالبيت النبوي الشريف، فهو:

- ١- ابن عم النبي ﷺ إذ يلتقي معه في قُصي بن كلاب.
- ٢- ابن عم النبي ﷺ صفية بنت عبد المطلب.
- ٣- ابن أخ السيدة خديجة بنت خويلد أم المؤمنين وزوجة سيد المرسلين ﷺ.
- ٤- ابن خال السيدة فاطمة الزهراء.



# المصاهرات بين آل علي بن أبي طالب وآل الزبير بن العوام رضي الله عنهما

١٤ مصاهرة  
بين آل علي وآل الزبير رضي الله عنهما  
خلال ١٠٠ عام

## قصي بن كلاب

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

خويلد بن أسد بن عبد العزى



ملحوظة مهمة: هذه الشجرة تشمل بعض المصاهرات والأنساب لا كلها  
 علاقتين زوجة علاقتين ابوة وبنوة صحابي

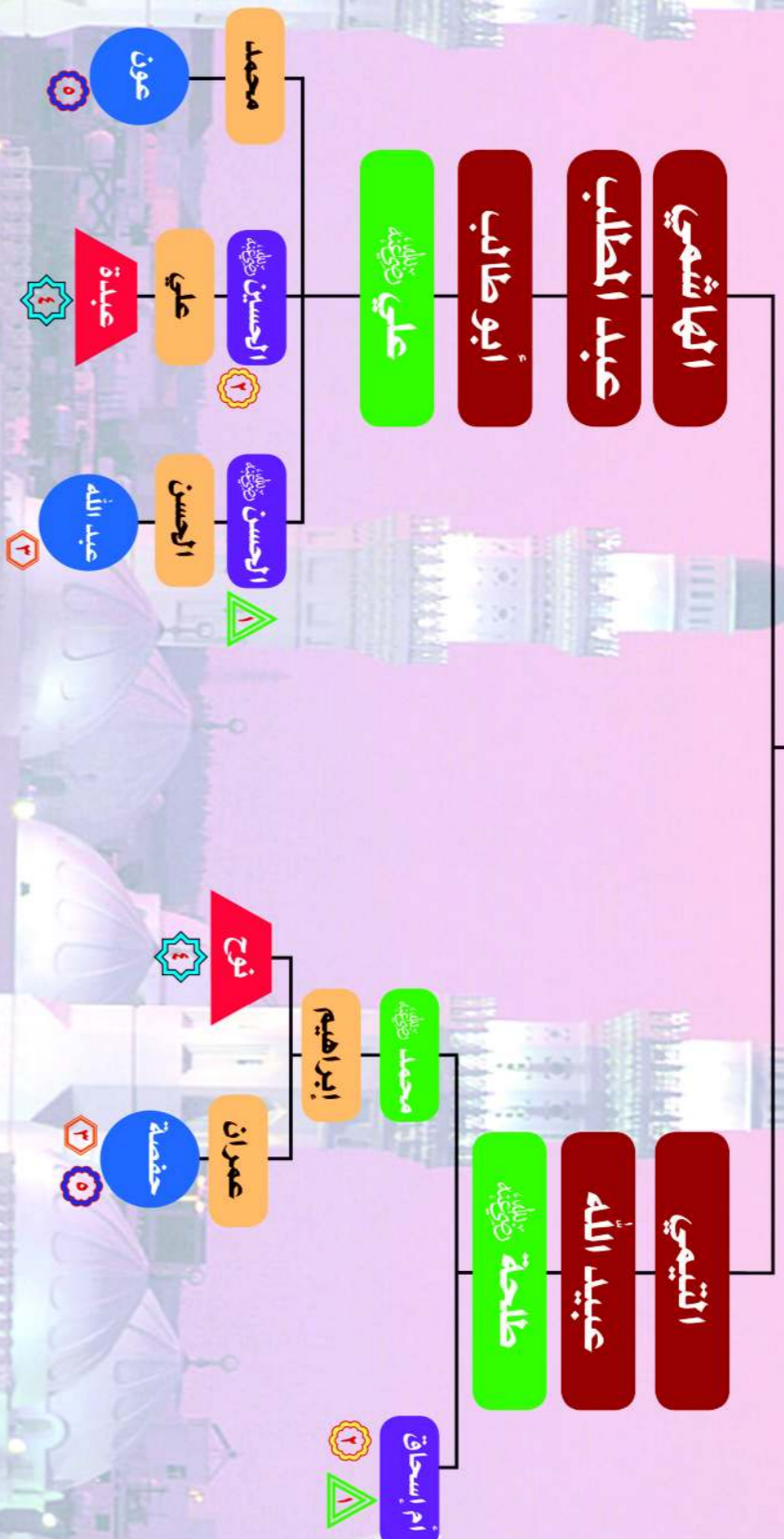
أهم المراجع والمصادر:  
 - المعارف لابن قتيبة ٢٢٤ - نسب قريش للزبيرى ٢٦٠١٩ - شجرة طوبى لتحميد مهدي العطارى ١٢٠ - جهمرة أنساب العرب لابن حزم ٥٣٠٢٢ - سير السلسلة العلوية لأبي نصر البخارى ٧٩٠٧٨٠٦٩ - مجمع رجال الحديث للذهبي ٧١/١٢  
 - شاحبة عبد الله السالم - قطعة ١ - شارع أحمد الهندي - منزل ٢١ - هاتف ٢٥٥٢٣٠ / ٢٥٥٢٣١ - فاكس ٢٥٦٠٣٤٦  
 ص.ب ١٢٤٢١ الشامية الرمز البريدي ٧١٦٥٥ الكويت - Email: almabarrh@gmail.com / www.almabarrh.net

## المعلقة الثالثة عشر

# المصاهرات بين آل علي وآل الزبير رضي الله عنهم أجمعين

اكتمالاً لمسيرة الود المتأصل بين الآل والأصحاب بعامه وآل علي بن أبي طالب وآل الزبير خاصة تأتي هذه المعلقة التي نلحظ منها مايلي:

١. تمت هذه المصاهرات بعد معركة الجمل (٣٦هـ)؛ لتعطي لنا ضوءاً نيراً صريحاً بأن وقعة الجمل لم تفسد الود بينهم، وأن مايفتره ويزينه المستشرقون من بغضاء وشحناء لا أسس له ولابناء إلا قالة الزور والافتراء.
٢. بلغت المصاهرات (١٤) مصاهرة خلال قرن من الزمان، وعبر ستة أجيال من الأبناء والأحفاد.
٣. كان نصيب البيت الحسيني ست مصاهرات: بحفيدين، و بابتين للحسن (رقية ونفيسة)، وحفيدة (مليكة)، ويلاحظ أن عبدالله (النفس الزكية) حفيد الحسن صاهر البيت الزبيري مرتين!
٤. كان نصيب البيت الحسيني ست مصاهرات، خمس رجال كلهم من أحفاد علي بن الحسين مع ابنة الحسين سكينه.
٥. كان لبيت مصعب بن الزبير خمسة مصاهرات مع آل علي رضي الله عنهم أجمعين.



صحاحي الطائفة في الأرقم وشكل الرمز والرمز يدل على المصاهرة بين هاتين الشخصيتين الكريمتين من آل النبي ﷺ وآل طلحة

- أسباب الأضراف الثلاثة / ٤٧٤  
- مقال المطالبين لأبي العروج الأصبهاني ١٢٨  
- تاج التوابع للطبرسي ٣٥  
- الخبر لأبي حبيب ٤٥٠٤٤٨٤٧٨

- المعارف لأبي قتيبة ٢٢٢  
- جمهرة أسباب العرب لأبي حزم ٥٢  
- نسب قرشي للزيدي ٢٥  
- الإيضاح للفيدي ١٣٠ / ٢

فاحية عبد الله السامع - قطعة ١ - شارع أحمد الهندي - منزل ٢١ - هاتف : ٢٥٥٢٤٠ / ٢٥٦٠٢٠٣ - فاكس : ٢٥١٠٢٤٦  
www.almabarrah.net / Email: almabarrat@gmail.com - الكويت 71655

ملحوظة مهمة: هذه الشجرة تشمل بعض المصاهرات والأنسب لا كلها

قال تعالى : ( مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَغْيَاءٌ عَلَى الْكُفْرِ وَجَاهٌ يَنْبَهُمْ ) (الفصح: ٢٩)  
بهذه الشجرة تبين وتطقت مصادر المسلمين مما يؤكد استمرار العلاقة الحميمة بين آل والأصحاب وذريتهم عبر الأجيال، فالنحدر من المنسوس في التاريخ.

## المعلقة الرابعة عشر

### المصاهرات بين آل علي وآل طلحة رضي الله عنهم أجمعين

تمثل هذه المعلقة دليلاً إضافياً على أن مكذوبات معركة الجمل ينبغي الحذر منها، وإلا ما الذي دفع آل البيت ليتزوجوا من آل الزبير كما مر سابقاً، وآل طلحة كما نشاهده، لو كانت الأنفس مشحونة بالبغض والعداء؟

أما طلحة فهو ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي، أبو محمد، أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذي أسلموا على يد أبي بكر، وأحد الستة أصحاب الشورى، ولا يخفى فضله وسابقته، لكننا نلاحظ في هذه المعلقة:

١. زواج الحسن بن علي رضي الله عنهما من أم إسحق بنت طلحة رضي الله عنه لتنجب له ابناً سماه الحسن رضي الله عنه (طلحة).
٢. بل يتزوج الحسين الشهيد منها بعد وفاة أخيه وبناءً على وصيته! لتنجب له السيدة الجليلة فاطمة (الصغرى).
٣. السؤال: ألم يشترك الحسان بمعركة الجمل؟ فلماذا يتزوجان من ذرية طلحة إذاً لو كانت الجمل كما يصورها المستشرقون ومن تبعهم؟ فالحذر الحذر لأن التاريخ عبثت به أيديها مآرب مشبوهة؟
٤. يتزوج كل من عبدالله (المحضر) ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وعون بن محمد بن علي بن أبي طالب من حفيدة طلحة، حفصة بنت عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة (استشهد مع أبيه في معركة الجمل)
٥. تتزوج حفيدة الحسين، عبدة بنت علي بن الحسين من حفيد طلحة نوح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة!
٦. ألم تلاحظ عزيزنا القارئ الكريم أن لم شمل الأمة مقصد رئيس راعاه الآل والأصحاب وهم نعم القدوة لنا؟!؟



## المعلقة الخامسة عشر

### أصهار الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم من أبناء الصحابة

هلم معي إلى أبناء الحسين رضي الله عنه وتحديداً إلى علي بن الحسين وأختيه فاطمة وسكينة، وبالبحث وجدنا أنهم شهدوا كربلاء مع أبيهم الحسين الشهيد وإخوانهم وأبناء عموماتهم، وما يعيننا الآن هو :

١- الحسن (المثنى) بن الحسن بن علي بن أبي طالب (زوج فاطمة) خرج مدنفاً بالجراح من تلك المجزرة، وأنجبت منه الحسن (المثلث) وعبدالله (المحضر) وإبراهيم (الغمر) وكلهم سادة نُجِب، كما أنجبت زينب (تزوجها الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك) وأم كلثوم (تزوجها ابن خالها محمد الباقر).

٢- ولما توفي الحسن المثنى (قراة ٩٧هـ) تزوجها بعده عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان الملقب بالمطرف، وأنجبت له محمداً (الديباج) وابنةً.

٣- أما سَكينة فكان زوجها عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وهو الذي يقال له في بعض المصادر: (القاسم) وكنيته (أبو بكر)، وقد استشهد في وقعة الطف مع أهل بيته.

٤- تزوجت بعده مصعب بن الزبير بن العوام، وأنجبت له ابنة اسمها فاطمة.

٥- لما قتل مصعب سنة «٧١هـ» تزوجت بعده عبدالله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام وأنجبت له عثمان ويلقب (قريناً) وحكيم وربيحة.

٦- لما توفي زوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان.

٧- لما توفي زوجها إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وطلقها بعد ثلاثة أشهر.

٨- تزوجها الأصبع بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، أخو الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز ومات مبكراً، ويلاحظ ما يلي:

أ- أن الغالب أن ولي سكينة في هذه الزيجات أخوها علي بن الحسين رضي الله عنهم.

ب- اثنان من أزواج سكينة قتلا مبكراً، ومات أحدهم، وطلق الآخر بعد أشهر، مما يفسر كثرة أزواجها.

ج- تأمل كيف أن أزواجها هم من أبناء وأحفاد الصحابة، وخاصة عثمان والزبير وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم أجمعين، مما يقطع الشك ويزيل الريبة بأنهم كانوا على ودٍّ ومحبة بقيت حتى أحفادهم.

# حياة الباقر

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم  
( ولد سنة ٥٦ هـ - وتوفي سنة ١١٤ هـ )

- أم سلمة ( هند الخزومية ) رضي الله عنها ( أم المؤمنين )
- أبو سعيد الخدري الأنصاري رضي الله عنه
- أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه
- جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه
- عبد الله بن عباس الهاشمي رضي الله عنه
- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- أم فروة بنت القاسم
- ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
- ابن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

## شيوخه من الصحابة

### من أقوال الباقر رضي الله عنه

- سئل أبو جعفر الباقر عن حلية السيوف فقال لا بأس به ، قد حلّى أبو بكر الصديق رضي الله عنه سيفه ، فقيل له : فتقول الصديق ؟ فوثب وثبة واستقبل القبلة وقال : نعم الصديق ، نعم الصديق ، نعم الصديق ، فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولا في الدنيا ولا في الآخرة .

### قالوا في الباقر رضي الله عنه

- الإمام الثابت ، كان سيد بني هاشم في زمانه ، اشتهر بالباقر من قوتهم بقر العلم ، يعني شقته فعرف أصله وخفيه .

- عمدة الطالب لابن عتبة ٢٤٥ .
- سير اعلام النبلاء للحافظ الذهبي ٤٠٢/٤ .
- كشف الغمة للأربلي ٣١٠/٢ .
- المصدر : - الأصيلي لابن العفاطقي ١٤٩ .
- تهذيب الكمال للحافظ الزبي ١٣٧/ ٢١ .
- تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي ١٢٤/١ .

## أمه

أم عبد الله بنت الحسن

## من زوجاته

أم فروة بنت القاسم

مبرة الآل والأصحاب - صاحبة عبد الله السالم - قطعة ١ - شارع أحمد الهندي - منزل ٢١ - هاتف : ٢٥٦٠٢٠٣  
فاكس : ٢٥٦٠٣٤٦ - الرخط الساخن : ٤١٨٤٣٣٣ - ص.ب : ١٢٤٢١ - الشامية - الرمز البريدي 71655 الكويت  
www.almabarrah.net Email: almabarrah@gmail.com

## المعلقة السادسة عشر

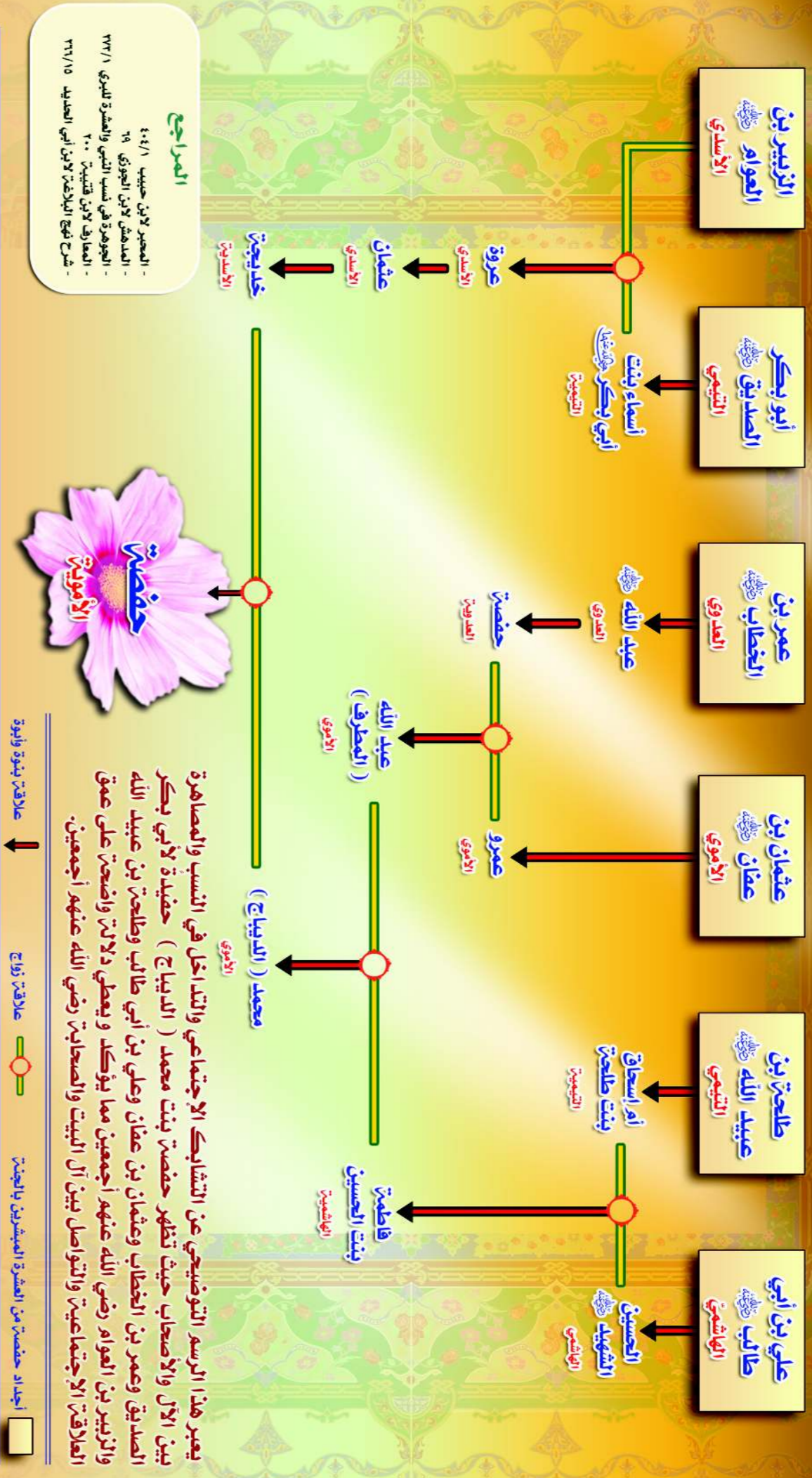
### محمد الباقر رضي الله عنه

هو السيد الإمام، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المدني، أبوه زين العابدين، ولد سنة ست وخمسين. لقب بالباقر لبقرة العلم (أي شقه وعرف أصله وخفيه)

من أشهر شيوخه وأكبرهم ثلثة من الصحابة الكرام، مثل جابر بن عبد الله الانصاري وأنس بن مالك، وأبوسعيد الخدري، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس رضي الله عنهم أجمعين، مما يعطينا نموذجاً مشرقاً للتواصل العلمي والصلة الثقافية بين الآل والأصحاب.

بل إن للباقر قرابة (٢٤٤) رواية في أمهات كتب الحديث النبوي ناهيك عن كتب التفسير وغيرها.

وكما سبق فإن الباقر صاهر بيت أبي بكر الصديق في ابنتهم أم فروة بنت القاسم ابن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وأنجبت له جعفر الصادق، أسوة بجده رسول الله ﷺ لما تزوج من الصديقة عائشة، وبعم أبيه الحسن بن علي لما تزوج من حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، بل إن ابن أخيه إسحاق بن عبدالله بن علي بن الحسين تزوج من البيت البكري! يالها من ملحمة ود وإخاء وحب ووفاء! ونختم هذه المعلقة بما رواه الأربلي عن الباقر لما سئل عن حلية السيف فقال: قال: «لا بأس به، قد حلّى أبو بكر الصديق سيفه، قلت: وتقول الصديق، قال: فوثب وثبة استقبل القبلة، ثم قال: نعم الصديق، نعم الصديق ثلاثاً، فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولاً في الدنيا ولا في الآخرة!» «كشف الغمة (٢/٣٦٠)».



www.almabarrah.net / Email: almabarrh@gmail.com الكويت 71655 الشامية الرمز البريدي ١٢٤٢١، ص.ب: ٢٥١٠٢٤٦ - فاكس: ٢٥٥٢٢٤٠ / ٢٥٦٠٢٣ - هاتف: منزل ٢١ - شارع أحمد الهندي - قطعة ١ - ضاحية عبد الله السالم - ٤٥

## المعلقة السابعة عشر

### حفصة بنت محمد الديباج حفيدة الخلفاء الراشدين الأربعة وطلحة والزبير

بعد ما يقارب (١٥٠) عاماً بقيت العلاقة متميزة بين أحفاد آل والأصحاب  
والدليل هذه المعلقة التي بين يديك !

هي حفصة بنت محمد (الديباج) ابن عبدالله (المطرف) ابن عمرو ابن الخليفة  
الراشد والإمام العادل (عثمان) بن عفان رضي الله عنه.

امرأة أولدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي  
وطلحة والزبير رضي الله عنهم أجمعين !

أمها خديجة بنت عثمان بن عروة بن (الزبير).

وأم عروة، أسماء بنت (أبي بكر).

وأم محمد (الديباج): - أبيها - ، فاطمة بنت حسين بن (علي).

وأم فاطمة بنت حسين، أم إسحاق بنت (طلحة) بن عبيد الله.

وأم عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، حفصة بنت عبد الله بن (عمر) بن

الخطاب، ويقال: زينب بنت عبد الله بن عمر.

هل لاحظت عزيزنا القارئ الكريم مدى التداخل الاجتماعي العجيب ؟

ألا ترى أن أبناء آل والأصحاب سمو فوق كل الخلافات المزعومة ؟









## من إصدارات المبرة

### سلسلة سير الآل والأصحاب



### سلسلة العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب



### سلسلة قضايا التوعية الإسلامية



### سلسلة ذرية آل البيت الأطهار



### سلسلة الناشئة في رحاب الآل والأصحاب



